أوباما ينتقد المُصالحة الفلسطينيّة

إعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، أنّ قرار الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس تحقيق المصالحة مع حركة حماس "غير مفيد"، فيما دعا وزير خارجيّته جون كيري القادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى القيام بتسويات، وذلك بعد بضع ساعات من إعلان إسرائيل تعليق مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية إثر إعلانها إبرام المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

"فتح" و"حماس" بدأتا مُشاورات تأليف الحُكومة

قال أوباما على هامش زيارته كوريا الجنوبية، إنّ «اتّفاق المصالحة هو أحدث مثال للخطوات غير المُفيدة التي تُقوّض المُحادثات».

وشدّد على أنّ إدارته «لن تتخلّى عَن جُهود السلام التي يقودها كيري»، مُشدّداً على أنه «ما زال من مصلحة إسرائيل والفلسطينيّين التوَصُّل إلى اتّفاق سلام». ورأى أنّ «توقّف المُفاوضات بين الجانبَين يؤكّد أنّهما لم يُظهرا الإرادة السياسيّة لاتّخاذ قرارات صعبة لإحياء عمليّة السلام».

وقبل ذلك، قال كيري أثناء لقائه نظيره النرويجي بورغ بريندي في واشنطن، إنّه «لا تزال هناك فرصة للتقدُّم، لكن يتعيَّن على القادة الإسرائيليّين والفلسطينيّين القيام بتسويات، وإلّا أصبح الوضع صعباً جدّاً». وأشار إلى أنّ بلاده «لن تتخلّى أبداً عن آمالها وتعهُّداتها بمُحاولة التوصُّل إلى السلام»، مضيفاً: «لكن في الوقت الحالي، الوضع بلَغَ مستوى في مُنتهى الصعوبة، وعلى القادة أنفسهم اتّخاذ قرارات، فالأمر بين أيديهم».

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنّ «الفرصة ما زالت مُتاحة أمام رئيس السُلطة الفلسطينيّة محمود عبّاس للتراجع عن «تحالفه» مع حركة «حماس». وأكّد «استعدادَ إسرائيل لإجراء مُفاوضات سلام حقيقيّة مع الفلسطينيّين»، موضحاً أنّه «لن يتفاوض أبداً مع حُكومة فلسطينيّة مدعومة من مُنظّمة إرهابيّة مُلتزمة إبادة إسرائيل»، في إشارةٍ منه إلى «حماس».

بدورهم، أبدى وزراء إسرائيليّون غضبهم ممّا وصفوه بـ«رد الفعل الضعيف» من واشنطن على المصالحة الفلسطينيّة. في المُقابل، أبدت السُلطة الفلسطينيّة تمسُّكها بالمُصالحة، على رغم إعلان إسرائيل أمس الأوَّل مجموعة عقوبات إقتصاديّة ضدّها وإيقافها مفاوضات السلام معها ردّاً على إعلان المُصالحة.

وأكّد مسؤول ملفّ المفاوضات الفلسطينيّة صائب عريقات، أنّ أولويّة الشعب الفلسطيني هي المصالحة والوحدة الوطنية. وقال إنّ نتنياهو وحكومته كانا يستعملان الإنقسام الفلسطيني عُذراً لعدم تطبيق السلام، والآن يُريدان استخدام المُصالحة ذريعةً للغاية نفسها. (وكالات)

إعفاء أحد أبناء الملك فهد

أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز أمس، أمراً ملكياً بإعفاء أحد أبناء الملك الراحل فهد بن عبد العزيز من مهمّاته الوزاريّة، وتعيين نجل ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز في منصبه.

وجاء في أمر ملكي أصدره الملك عبدالله أمس، أنَّ إعفاء وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز من مهمّاته، جاءَ «بناءً على طلبه»، وفقَ ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «واس».

ونصّت الفقرة الثانية من الأمر الملكي على تعيين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس ديوان سمو ولي العهد، والمستشار الخاص له، وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء، إضافة إلى عمله.

وشهدت السعوديّة خلال الشهر الماضي تغييرات في مواقع المسؤولين، بينها تعيين الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً لوليّ العهد.